صوت الانتفاضة

البديل

كل السلطة للجماهير المنتفضة

تصدر عن
الجماهير المنتفضة
في ساحة التحرير

العدد 48 السبت 2019/12/21

البديل الاشتراكي للدولة والمجتمع

الأسباب التي دعت لقيام انتفاضة أكتوبر العظيمة، جاءت بالدرجة الأولى نتيجة السياسات الاقتصادية التي يقودها نظام الاسلام السياسي وشركائه ورعاته الاقليميين والدوليين، وهذا النظام المستغل لثروات البلاد من قبل الطبقة المتحكمة، لا يعنيه أمر الجماهير من العمال والكسبة والمعطلين الذين ،يشكلون الغالبية العظمى من الشعب فعلى مدار سنوات أصبح الاقتصاد العراقي تابعا لاقتصادات الدول الرأسمالية، سواء أكانت إقليمية او دولية عن طريق ممثلين دعمتهم ورعتهم هذه الدول، وقد اوغل هؤلاء الحكام في نهب ثروات البلاد وسرقة أمواله والقضاء على صناعته وزراعته، والاعتماد على النفط في بناء وتمويل امبراطورياتهم المالية، ودعم أجهزتهم القمعية وميليشياتهم، والجزء الاساسي من النفط كان ولا يزال يذهب إلى الشركات النفطية الأجنبية، ما خلف مزيدا من الفقراء والمعطلين وسكنة العشوائيات، وجعل الخدمات في أسوء حالاتها، من تعليم إلى صحة إلى خدمات الماء والكهرباء والبنى التحتية. الحل لا يكمن في اختيار رئيس وزراء نزيه او مهني، ولا في استقدام شركات من هنا وهناك، ولا في قانون انتخابات معين كما يروج البعض، فالمسألة الأساسية انما تكمن بتوزيع ثروات البلاد وإدارتها من قبل الجماهير ذاتها، والعمل على إلغاء التفاوت الطبقي، الذي يسمح لحفنة صغيرة من التحكم بمصير الملايين ونهب ثرواتهم. كل الحلول الترقيعية والإصلاحية التي يروج لها البعض من أجل حل معضلة العراق لا تعالج المشكلة، انما تمدد من عمر الصراع الذي تعتاش عليه طفيليات الانظمة السياسية المدعومة من القوى المهيمنة على الاقتصاد في العالم. تقع على عاتق الجماهير المنتفضة في العراق اليوم وهي تطالب بإسقاط النظام الذي اوغل في قتلها ونهب ثرواتها، تأسيس نظام جديد، يكون شعاره الاساسي العمل والتعليم والصحة والسكن المجاني والملائم، وان تكون ثروات البلاد بيد نظام يمثل الجماهير، ويلبي تطلعاتها في الحياة الحرة والكريمة.

لا يَهابُ سَيل اليَم
وَلا المَوج العُباب
إذا أصطخب
مُمتطياً لكلّ الصِعابِ
جيل الشَّباب اِنتفض
سَريعاً سَرتْ بأَوصالِ
الطغاة رعشة الوجلِ
وَاضحَى مِن المُحالِ
لمرعوبٍ من الوصولِ
لقامةِ الثائرِ الأَعزَلِ
رغمَ الرَّصاصِ الحَيّ
بآلةِ القَتلِ
تراه شامخاً شموخ الجَبَلِ
جيلٌ مِن الأَبطالِ
لا يَخافُ الأجل

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوت الانتفاضة

العدد 48 السبت 2019/12/21

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

لوائح الموت

تناقلت بعض وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي اخباراً عن قائمة اغتيالات لـ(٧٠٠) ناشط وداعم للانتفاضة، القائمة ليست جديدة، وهي ايضاً ليست الاولى، ولن تكون الاخيرة، فقد عودتنا قوى وعصابات الاسلام السياسي الحاكم، ومنذ ان جيء بها بعد ٢٠٠٣، عودتنا على ان أي اعتراض او احتجاج على سياساتهم القذرة سوف يواجه بالموت.

لقد كانت السنين الستة عشر الماضية لحكم قوى الاسلام السياسي والقوى المتحالفة معها، مليئة بالقتل والتهجير والفساد، لقد احالوا كل شيء الى خراب، كنا نسمع بأن هناك قائمة نزلت بقتل بنات الليل، او صاحبات صالونات التجميل، او قائمة بأسماء رجال المرور او الجيش او الشرطة او الحلاقين، او اصحاب مخازن المشروبات الكحولية الخ... كنا نشاهد ونسمع اخبار مقتل هؤلاء، كانت عمليات القتل في بعض الاحيان تجري امام الملأ، لم يكن يجرؤ احد على صدهم او ردهم، لقد نشروا الرعب والخوف داخل المجتمع، وفرضوا سيطرتهم بقتل اكبر عدد ممكن من الناس، فليس غريباً و لا مستغرباً بعد كل هذا، ان نسمع عن صدور قائمة جديدة بقتل الناشطين والداعمين للانتفاضة.

ان الجماهير مدركة بعد هذا التاريخ الطويل، ماذا يعني بقاء هذه العصابات وهي تتحكم بمصير الشعب، انها تعني شيئاً واحداً لا غير، تعني الموت، والمزيد من الموت، لذا فأن المهمة لا تقوم بإصلاح هذا النظام، بل بتغييره جذرياً.

دور المرأة في الحراك الجماهيري الحالي في العراق

قامت جهات وصفت من قبل الحكومة بأنها طرف ثالث، بإختطاف العديد من النساء المنتفضات، وإبقائهن في أماكن مجهولة ومصير مجهول.

وهكذا أصبحت المرأة أمام تهديدات من جهات عدة، الحكومة، القوى والأحزاب الإسلامية، والمليشيات المجهولة. هذا عدا عن ضغوط المحافظين في الاوساط الإجتماعية التي لا ترحب بمشاركة النساء في الحراك الإجتماعي.

إن كل أشكال الضغوط المشار اليها، تجتمع كلمتها في هدف واحد، وتوجه واحد، هو عدم السماح بانفتاح الأجواء أمام المرأة.

إن السلطة والمعارضة والمحافظين، يشتركون في موقف موحد من المرأة، وهم بهذا المعنى يتشاركون في المصالح رغم إختلافهم السياسي الظاهري.

كيف تواجه الحركة النسوية والسياسيين الإشتراكيين هذه الوقائع؟

أولاً: يتطلب صياغة خطاب حول تجذر الذكورية وتشعبها وقوتها.

ثانياً: الطاقة الثورية الهائلة للدور السياسي للمرأة والذي ترى القوى الرجعية فيه خطورة على مواقعها السياسية.

ثالثاً: تقوية الصلة بين الحركة النسوية والأشتراكيين، وتعميق الوعي الطبقي داخل الحركة النسوية.

رابعاً: فصل صفوف الحركة النسوية عن التيارات الوسطية والمحافظة، وبناء التيار الإشتراكي داخل هذه الحركة.

إن تحقيق هذه الأهداف يتطلب العمل المنظم والتواصل والواعي، وتقدم الإنتفاضة فرصة تاريخية لتطوير هذه المهام النضالية.

إن الدارسات في المدرسة النسوية الإشتراكية، يمكنهن الى جانب رفيقاتهن في النضال، صياغة الاهداف والمهام بوضوح وممارسة النشاط العملي الواعي.

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة